وان ويرميان مبنين للمفعول حضهما بالحال المذكورة
اذ فتح ماقبل الواو والياء فيهما مبنيين للفاعل منتف اذ هو
في يغزوان مضموم وفي يرميان مكسور واما في يرميان
فمضارع رمينا بكسر العين وفتحها في المضارع مطلقا
بالمفرد ولو مرصوره اما عرفا فارضيا فالتباسهما مطلق واما
واما عصيان ورضيان فمنا لاضافة واما برضيان ويغزوان
ويرميان فعند دخول الناصب وارضيا منقطع من المضارع
فهو فرعه وان كان ضمه اوكسره تستعطان اي
تستعطت حركتا اللام والتاء التاليتان لها بعد ضم ما قبلها اوكسره
او استثقلان اي حركتا اللام المذكورتان الى ما قبلها مع سلب
حركته لنقل حركتي اللام المذكورتين على اللام فيسقط
اللام اي فلاجل سقوط حركتي اللام او نقلهما تسكن اللام
ثم تحذف لالتقاء الساكنين وهما اللام وواو الضمير فحركتا
اللام المذكورتان وان كانا متحدتين بالذات اعني الضمة
الا انها باعتبار ما قبلها اثنتان وهو في فعل الاثنين اي
التقاء الساكنين من فعل الاثنين تقديري وقد مرت منه
اشارة الى هذا وقد عرفت في بحث المذكورين من ان
نون التوكيد مع غير الضمير البارز تسميه المتصل في كونها
كالجزء من الفعل لاتصالها بها لفظا ومعنى فلو كان المحذوف
في تغزون واغزو مثلا واو الضمير لزم عند اتصال نون
التوكيد به ثبوت اللام فقيل اغزون بثبوت اللام مضمومة
لان نون التاكيد شبهه بالف الاثنين المتصل بالفعل
فتثبت اللام مع النون كاثبت مع الالف نحو اغزوا لكن اللام
غير

غير جائز لانه انما لقال اعترن بحذفها فالملزوم مثله حكم
ماكان قبل لامه مكسورا الثابت فيما رايناه من النسخ مكسورا
بالنصب ووجهه حذف الموصول الذي هو اسم كان وبقاصلته
والاصل كل ما كان ما قبل لامه مكسورا ومعناه كل فعل كان الحرف
الذي قبل لامه وسوغ الحذف استقبال الموصول ويمكن توجيه
النصب ايضا بان قبلا اخرجت عن كل ظرفية بل عن معنى الزمان
والمكان واوقعت على الحرف المتلو بالاخر فتكون مرفوعة ولما
يلزم من المضارع من يرعا ومضموم الواو وهذا امر قوى هذه
علة لتقدم على معلولها قوله ولم يقلبوا الواو الاولى الفا وكما
يقع في بعض النسخ من ان قوله ولم يقلبوا اخطه لما سنذكره في هذا
المبحث في اخره من ان قوله وفي نحو افعلل وافعالل لا تقلب اللام
الاولى لان الاخرة منقلبة لامحالة فلو انقلبت ايضا لارتفع
في الثقل المهروب عنه لاسيما في المضارع ارعوى يرعوي
ولكون هذا لقول الشارح له واو ايا بعيدا ووجهه انه خالٍ
من العرواي الخالي في الصحاح انا عرومنه اي خالي وذلك
لان هذه الحروف بمنزلة الحركة في الصحيح من حيث انها
تحذف من الافعال المعتلة الاخر في حالة الامر كما تحذف الحركة
من الصحيح في الامر ايضا بسبب حملها على الفعل كما في المصدر
نحو صيام حملا على صام او على المفرد كما في المجموع كديار وخيل
حملا على دار وخيلة واما الاشكال في اعلال نحو غوان اي
في اعلاله بالحذف واما اعلاله بالقلب كغواز فلا اشكال
فيه ووجه الاشكال انه ان قد وجود التنوين سابقا على حذف
اللام ليكون صدوقها لعلة تاثركونه عوضا وان كان ما هو

Copyright © King Saud University